

الوافي في الوفيات

وقال من قصيدة مدح بها أبا النصر بن النصر قاضي الصعيد : .
هل البين أيضاً مغرم يعشق البانا ... فيأخذ قضباناً ويدفع نيرانا .
أيا عاذلي اللاحيين صدعتما ... فؤاداً بأنواع الكآبة ملأنا .
أيجمل بالسالي يفند عاشقاً ... أيحسن بالصاحي يعاتب سكرانا .
فراق الفتى أحبابه مثل موته ... فليت الردى من قبل فرقتهم كانا .
أيا دهر لا تسفك دمي إن ناصري ... أبو النصر فاعلم أنه دم عثمانا .
وقال فيه : .

حاكمكم بهيمة ... ليست تساوي العلفا .

وليس فيه مضغة ... طيبة سوى القفا .

فأمر القاضي بسجنه فقال : .

أصبحت بين مصائب ... من كيد ذات حر سمين .

أنا يوسف أمرت بسج ... ني زوجة القاضي المكين .

ومنه يهجو الجبيلي الشاعر : .

أتى الجبيلي بشعر مثل شعرته ... كالعير ينهق لما عاين الأتنا .

فكم جهدت بأن أهزا بلحيته ... فصار يخرى عليها فاسترحت أنا .

زربون الأدب .

طراد السلمي البليسي المعروف بزربون الأدب ؛ فيه يقول الشرف الحلبي وقد أرسل معه كتاب

جراب الدولة لصديق له يداعبه : .

وما يهدى مع الزربون يوماً ... إلى خل بأطرف من جراب .

ومنن شعر زربون الأدب : .

بادروا بالفرار من مقلتيه ... قبل أن تخسروا النفوس عليه .

واعلموا أن للغرام ديوناً ... ما لها الدهر منقذ من يديه .

الألقاب .

الطرازي البخاري الشافعي : اسمه محمد بن محمود .

ابن طرارا الجريري : هو أبو الفرج المعافى بن زكريا .

ابن الطراوة النحوي : اسمه سليمان بن محمد بن عبد الله .

طرجي .

أمير السلاح .

طرجي الأمير سيف الدين ؛ كان أمير سلاح وهو من كبار المماليك الناصرية محمد بن قلاون
أظنه مات هو والأمير سيف الدين قجليس والأمير سيف الدين منكلي بغا في سنة إحدى وثلاثين
وسبعمائة ومات الأمير سيف الدين أرغون النائب بحلب في هذه المدة القريبة فقال السلطان :
لا إله إلا الله ما هذه إلا آجال متقاربة .

أخو أرغون شاه .

طرجي الأمير سيف الدين أخو الأمي سيف الدين أرغون شاه ؛ لما توفي الأمير عز الدين أيدير
الطوماري سير أرغون شاه طلبه من السلطان وطلب له الطلبخانة فأجيب إلى ذلك ؛ ثم توفي
الأمير نور الدين علي بن حسن الأفضل فأعطي طلبخانته ووصل في إحدى الجماديين سنة تسع
وأربعين وسبعمائة وأقام بدمشق إلى بعض شوال ؛ فلما مات الأمير سيف الدين قرا بغا
الدوادار كان حوله لما مات وأسند وصيته إليه فمات بعده بخمسة أيام : بصق دماً ومات C
تعالى . وكان ساكناً خيراً .

الألقاب .

الطرطوشي المالكي : اسمه محمد بن الوليد .

طرخان .

تقي الدين الشاغوري الشافعي .

طرخان بن ماضي بن جوشن بن علي الفقيه أبو عبد الله اليمني ثم الدمشقي الشاغوري الضرير
الشافعي ؛ سمع من أبي المعالي محمد بن يحيى القرشي وأبي القاسم بن مقاتل ومحمد بن كامل
بن ديسم وغيرهم ؛ روى عنه عبد الكافي الصقلي وابن خليل والشهاب القوصي وجماعة ؛ وأم
بالسلطان نور الدين وكان يلقب تقي الدين وهو والد إسحاق شيخ الشرف محمد ابن خطيب بيت
الآبار وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسائة .

الأمير الشيباني .

طرخان بن محمود الشيباني أحد الأمراء الكبار بدمشق صاحب المدرسة التي بجيرون ؛ توفي في
حدود الخمسمائة والعشرين .

طرغاي .

الجاشنكير نائب حلب وطرابلس